

بسمي الأعظم الأعلى

أَنْ أَشْهَدُ بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الرَّحْمَنِ فِيمَلَكُوتِ الْبَيَانِ وَقَمَّ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِهِ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ، إِنَّهُ ذَكَرَكَ بِمَا لَا تُعَادِلُهُ خَزَائِنُ الْأَرْضِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ يَنْطِقُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، قَدْ حَضَرَ كِتَابَكَ وَعَرَضَهُ الْعَبْدُ الْحَاضِرُ أَجْبَانًا بِهَذَا الْكِتَابِ الْبَدِيعِ، يَا عِنْدَلَيْبُ نَامِهَاتِ رَسِيدٍ وَ نَزْدِ مَظْلُومِ ذِكْرِ شَدِّ وَ دَرِ أَيَّامِ حَزَنِ سَبَبِ بَهْجَتِ وَ سُرُورِ كَشْتِ وَ اَيْنِكَلِمَهَاتِ بَسِيَارِ مَقْبُولِ اِفْتَادِ: اِلَهِي بِيْزَارِ اَزْ اَنْ طَاعَتَمْ كِهْ مَرَا بَعْجَبِ اَوْرَدْ وَ مَائِلِ اَنْ مَعْصِيَتَمْ كِهْ مَرَا بَعْذَرِ اَوْرَدْ، اِكْرَ چِهْ جَمِيْعِ اَنْچِهْ عَرْضِ نَمُودِي سَبَبِ فَرْحِ وَ تَبَسُّمِ شَدِّ وَ لَكِنْ اَيْنِكَلِمَهْ رَا مَقَامِ دِيْكَرِ عَنَائِيْتِ نَمُودِيْمِ، اِنْ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ، يَا عِنْدَلَيْبُ اِنَّا جَعَلْنَاكَ مُؤَيَّدًا عَلٰى ذِكْرِيْ وَ تَنَائِيْ وَ خِدْمَةِ اَمْرِيْ وَ مُبَشِّرًا بَيْنَ عِبَادِيْ، دَرِ جَمِيْعِ اِحْوَالِ بِحَقِّ نَاطِرِ بَاشِ وَ اَزِ بَرَايِ حَقِّ بَغُوْ، عَنَقْرِيْبِ نِهَالِهَائِيْ مَغْرُوسِهْ بَاثْمَارِ بَدِيْعَهْ مَنِيْعَهْ دَرِ عَالَمِ ظَاهِرِ شُونَدِ هَذِهِ بِشَارَةٌ مِنْ لَدُنَّا لِتَفْرَحَ وَ تَكُوْنَ مِنْ الشَّاكِرِيْنَ، الْوَاحِ مَتَعَدَّدَهْ بِاسْمِ اَنْجَنَابِ نَازِلِ اِنْشَاءِ اِلَلّهِ بِكُلِّ فَائِزِ شَوِيْ وَ بِمَا يَنْبَغِيْ لَكَ وَ لِاَمْرِيْ عَامِلِ اَنْ اِطْمَئِنَّ بِفَضْلِ مَوْلَايْكَ، اِنْشَاءِ اِلَلّهِ بِمَا اَرَادَهْ اِلَلّهُ فَائِزِيْ وَ بِحَقِيْقَتِ مَبْعُوْثِ اِنَّهُ قَدَّرَ لَكَ مِنْ قَلَمِهِ الْاَعْلٰى مَا تَفْرَحُ بِهِ اَفِيْدَةُ الْمُقَرَّبِيْنَ، طُوْبِيْ لِاَبِيْكَ وَ اُمِّكَ قَدْ اَظْهَرَ اِلَلّهُ مِنْهُمَا عَمَلًا صَالِحًا اِنْ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَفُوْرُ الرَّحِيْمُ، اِلْبِهَاءُ عَلَيْنِكَ وَ عَلَيْنِهْمَا وَ عَلٰى مَنْ سَمِعَ قَوْلَكَ فِيْهِذَا الْاَمْرِ الْعَزِيزِ الْمَنِيْعِ، قَدْ ذَكَرْنَا كُلَّ اسْمٍ كَانَ فِيْكِتَابِكَ اِنْ رَبَّكَ لَهُوَ السَّمِيْعُ الْمُجِيْبُ.